

فارس: غرق العبارة نتيجة نسيان الدولة لعمار

أسف نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس لحادثة غرق مجموعة الشباب العكاريين المهاجرين الى أندونيسيا، محملاً الحكومات المتعاقبة مسؤولية الحادثة لحرمانها منطقة عكار ما أدى الى تهافت أبنائها على الهجرة. وقال: انها ضريبة دم جديدة تدفعها منطقة عكار نتيجة حرمانها المزمّن وتضاؤل موارد عيش أبنائها ما دفعهم الى التهافت على الهجرة. لقد تجاهلت الحكومات اللبنانية المتعاقبة حقوق منطقة عكار في التنمية كأنها منطقة منسية، وبلغ الحرمان والفقر معدلات كبيرة تهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي في عكار، وتدفع بشبابها الى هجرتها ولو باعتماد أسوأ الوسائل كما حصل بالأمس.

ولفت «ان مسؤولية الدولة تطبيق الإنماء المتوازن لتنمية عكار وسواها من المناطق للحد من الهجرة حفاظاً على التوازن الوطني بالمحافظة على هوية الأرض لأبنائها، وتحصيناً للسلم الأهلي بمقتضيات الأمن الاقتصادي والاجتماعي. ومن المؤلم ان تتعامل حكومات لبنان المتعاقبة بمنطق الإهمال مع عكار الخزان البشري الذي مدّ الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية بمقومات القدرة والسمود».

وختم: «فيما نتقدم من عائلات الشباب المفجوعة بالتعزية نناشد المسؤولين أخذ العبرة من هذه الحادثة المؤلمة والعمل بمسؤولية وطنية على ضمان مستقبل شباب لبنان فوق أرضه، لا على أبواب السفارات أو مجاهل التشرد والهجرة كما حصل في الأمس».